

بحار الأنوار

[155] عني، قد أعطيته بجودي وكرمي ما لم يسألني فأعرض عني ولم يسألني، وسأل في نائبته غيري وأنا ا [أبتدي بالعطية قبل المسألة، أفاسأل فلا اجيب؟ كلا أو ليس الجود والكرم لي؟ أو ليس الدنيا والاخرة بيدي؟ فلو أن أهل سبع سموات وأرضين سألوني جميعاً فأعطيت كل واحد منهم مسألتهم ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح بعوضة، وكيف ينقص ملك أنا قيمه فيا يؤسا لمن عصاني ولم يراقبني فقلت له: يا ابن رسول الله أعد علي هذا الحديث فأعاده ثلاثاً فقلت لا والله لا سألت أحداً بعد هذا حاجة، فما لبثت أن جاءني ا [برزق وفضل من عنده (1) 68 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق (العلوي عن إسحاق) ابن جعفر، عن أخيه موسى (عليه السلام)، عن أبيه جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: يقول الله عز وجل: ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت به أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه، فإن سألتني لم أعطه وإن دعائي لم أجبه، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلا ضمنت السموات والأرض رزقه، فإن دعائي أجبته وإن سألتني أعطيته، وإن استغفرتني غفرت له (2) 69 - الدرة الباهرة: قال: علي بن الحسين (عليهما السلام): ما استغنى أحد بالله (إلا) افتقر الناس إليه وقال (عليه السلام): من عتب على الزمان طال معتبته وقال الجواد (عليه السلام): كيف يضيع من الله كافله، وكيف ينجو من الله طالبه ومن انقطع إلى غير الله وكله الله إليه 70 - بيان التنزيل لابن شهر آشوب: قال: أمر نمروذ بجمع الحطب في سواد الكوفة عند نهر كوثا (3) من قرية قطنانا وأوقد النار فعجزوا عن رمي إبراهيم فعمل

(1) أمالي الطوسي ج 2 ص 196 (2) أمالي

الطوسي ج 2 ص 198 (3) قيل هي كوثا ربي على وزن طوبى هدى كان قرية من قرى الكوفة كما ذكره المؤرخون والذي ذكر اللغويون هو كوثى قال الجزري: كوثى العراق هي سره السواد =